

النظرة العالمية لبنك ساراسين:

فترة نمو دورية تؤذن بتعافٍ اقتصادي خلال عام ٢٠١٢

خلصت أحدث نظرة عالمية لبنك ساراسين حول توقعات الاستثمار في العام الحالي، إلى استمرار السياسة النقدية التوسعية المطرفة للبنوك المركزية العالمية.

وهذا سيؤدي إلى الانتعاش الدوري في النصف الأول من العام بالإضافة إلى التخفيف من الاضطرابات في الأسواق المالية. كما من المتوقع أن تعاود النكسات للظهور في نهاية العام الحالي مع استمرار متعرج في المسار الاقتصادي.

وقد ذكر التقرير أنه على الرغم من التيسير الكمي ينبغي أن تزيد أسعار الفائدة في البلدان الصناعية على المدى الطويل مع توقعات، في ضوء عدم وجود أخطاء في السياسات، أن ينخفض النفور من المخاطر في أسواق العملات والسندات.

يعتقد محللو بنك ساراسين أن الوصول إلى مرحلة نمو طويل الأمد في الأسواق سيتطلب سنوات عدة. لذا ينصح بنك ساراسين المستثمرين بالتركيز على دورات المدى القصير.

ويفضل الاستثمار في الأسهم خلال العام الحالي بما في ذلك: إنترتيك (تيسيت سيرفس)، كينغفيشر (هوم إمبروفنت تشين)، موبيمو، بيريللي، روش، ساب، مجموعة سوانث و سويس ري.

نظراً للحاجة إلى تقليص الديون العالمية، فلا يزال الاقتصاد العالمي مع بداية العام الحالي، يواجه بعض التحديات الكبرى.

فمن الممكن خفض الدين إذا أبقى صناع السياسات أسعار الفائدة أقل من معدلات النمو.

كما ينبغي أن يعوض النمو غير الكافي، في النفقات العامة والاستهلاك في البلدان الصناعية، من خلال زيادة الاستثمارات والصادرات في البلدان الناشئة.

ويجب خلال العام الحالي دعم الطلب في الأسواق الناشئة عن طريق تخفيف الكميات. وبما أن الأسواق العالمية الرئيسية قد بلغت مشارف طفرة جديدة فلا بد أن يقدم النمو بعض المفاجآت الإيجابية خلال النصف الأول من السنة.

من جهة أخرى يكمن الخطر الأكبر في أن تصبح أزمة ديون اليورو حجر عثرة أمام الاقتصاد العالمي بسبب الأخطاء السياسية.

إن وجود أزمة ائتمان في منطقة اليورو، يعني أنها ستتخترق في مناطق



المستثمرين.

إن الارتباطات بين فئات الأصول المختلفة تزيد بشكل ملحوظ خلال المراحل الصعبة للأسواق لذلك ينبغي على المستثمرين مراقبة المخاطر بعناية

وخفض مواقعهم في الوقت المناسب. فبعد العوائد العالية التي تحققت خلال النصف الأول من العام فإننا نتوقع

ظهور نكسات جديدة في نهايته. لكن بشكل عام يتعين على المستثمرين في عام ٢٠١٢، تحقيق أداء إيجابي مع مخفضة متنوعة.

الأسهم: استخدام دورات

قصيرة الأجل

من غير المرجح أن تدر الأسهم على مدى السنوات الخمس أو العشر القادمة، عائدات رئيسية وذلك بسبب معدلات النمو الضعيفة للبلدان الصناعية وهذا من شأنه أن يزيد من أهمية تحديد الفترات التي تكون فيها العائدات مرتفعة أكثر من العادي والتي تتحدد أساساً عن طريق إحداهن تغييرات إيجابية في توقعات النمو وتجنب التصحيحات في السوق.

ومنذ انخفاض معظم أسعار الأسهم في عام ٢٠١١ وعلى الرغم من ارتفاع الأرباح فإن العديد من أسواق الأسهم باتت مكلفة جداً. يعتقد بنك ساراسين أن تقدم الأسواق الناشئة، المقومة بأقل من قيمتها، إمكانيات أكبر بكثير خلال عام ٢٠١٢. ومن المعين أن تحمل أسهم منطقة

اليورو التي هي أرخص من الأسهم الأمريكية ويحتجتها المستثمرون حالياً، مفاجآت إيجابية.

وستتجبر الدورات الاقتصادية الأقصر، المستثمرين أن يعتمدوا نهجاً أكثر مرونة في تحديد توجهات الاستثمار. إلى جانب موضوعات استثمارية طويلة الأجل مثل الطاقة والرعاية الصحية والتكنولوجيا، التي تضمن نمو المحفظة والدخل. ويجب على المستثمرين التركيز على القطاعات الدورية التي تجني أرباحاً مباشرة من النمو في بلدان الأسواق الناشئة خلال فترة النمو عام ٢٠١٢.

قبل البنك المركزي الأوروبي في بداية العام الحالي والتي ستضعف بدورها اليورو مقابل الدولار. وعلى الرغم من أن البنك السويسري سيدافع عن خط الحد الأدنى لسعر صرف اليورو مقابل الفرنك السويسري فإنه لن يكون هناك أية تغييرات تذكر خلال عام ٢٠١٢.

ومن المرجح أن يعود الفرنك السويسري تدريجياً إلى قيمته العادلة من دون اللجوء إلى مساعدة البنك المركزي السويسري. ووفقاً لفرضية بنك ساراسين فإنه سيطرأ تحسن بطيء على الظروف الاقتصادية.

ومرة أخرى سوف تتحرك المشاكل الهيكلية للولايات المتحدة الأمريكية إلى دائرة الضوء بمجرد أن تخرج منطقة اليورو من حالة الركود والكساد ابتداء من الربع الثاني. كما من المتوقع أن يهدأ الطلب على الين الياباني الدفاعي وتحتاج العملات الدورية إلى مزيداً من الدعم.

الأسهم: استخدام دورات

قصيرة الأجل

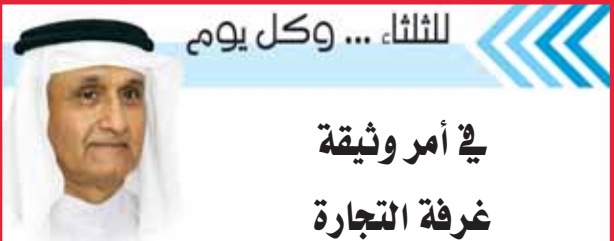
من غير المرجح أن تدر الأسهم على مدى السنوات الخمس أو العشر القادمة، عائدات رئيسية وذلك بسبب معدلات النمو الضعيفة للبلدان الصناعية وهذا من شأنه أن يزيد من أهمية تحديد الفترات التي تكون فيها العائدات مرتفعة أكثر من العادي والتي تتحدد أساساً عن طريق إحداهن تغييرات إيجابية في توقعات النمو وتجنب التصحيحات في السوق.

ومنذ انخفاض معظم أسعار الأسهم في عام ٢٠١١ وعلى الرغم من ارتفاع الأرباح فإن العديد من أسواق الأسهم باتت مكلفة جداً. يعتقد بنك ساراسين أن تقدم الأسواق الناشئة، المقومة بأقل من قيمتها، إمكانيات أكبر بكثير خلال عام ٢٠١٢. ومن المعين أن تحمل أسهم منطقة

اليورو التي هي أرخص من الأسهم الأمريكية ويحتجتها المستثمرون حالياً، مفاجآت إيجابية.

وستتجبر الدورات الاقتصادية الأقصر، المستثمرين أن يعتمدوا نهجاً أكثر مرونة في تحديد توجهات الاستثمار. إلى جانب موضوعات استثمارية طويلة الأجل مثل الطاقة والرعاية الصحية والتكنولوجيا، التي تضمن نمو المحفظة والدخل. ويجب على المستثمرين التركيز على القطاعات الدورية التي تجني أرباحاً مباشرة من النمو في بلدان الأسواق الناشئة خلال فترة النمو عام ٢٠١٢.

وتتطلب البيانات الأساسية الضعيفة في منطقة اليورو اتخاذ تدابير حاسمة من



للتقاء... وكل يوم

في أمر وثيقة غرفة التجارة

أحمد العبدلي

ahmad@alubaydi.com

في ٧٠٥٨ كلمة تقع في ١٧ صفحة أعرب الرئيس التنفيذي لغرفة تجارة وصناعة البحرين إبراهيم النجاوي عن رؤى القطاع الخاص البحريني إزاء دعوة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للخليجيين إلى بحث الانتقال من التعاون إلى الاتحاد، وخرجت الوثيقة عن مألوف كتابية عربية تؤيد فيها الجماعات قرارات الحكام لمحاولة تفهم أسس الدعوة واحتماب فوائدهم البحرين المرجوة.

بل وذهب النجاوي إلى حد توقع اختبار مجلس التعاون المنامة عاصمة تجارية. ولا أدري لأي مدى يمكن تسويق البحرين خليجياً بعدما أصبحت «حالتنا حالاً»؛ وإن كانت البحرين تستحق كل خير وأهلها لديهم النقاء. ولكن ربما كان هناك تفكير بأن الاقتصاد قد يصلح السياسة، ويؤدي ازدهار اقتصادي لإقناع معارضين بتعديل ممارساتهم والاندماج في مجرى العملية السياسية داخلياً وخليجياً. هناك تحفظات كبيرة على ذلك، ولكن البحرين بحاجة إلى تفكير مبدع وجديد لاقتناها ما هي فيه.

ولكن المهم هو الإصرار على توزيع مؤسسات مجلس التعاون بالتساوي والعدل بين العواصم الست وسعيًا لمنع تركيز السلطة. فهذا أسلم، وأكثر ديمقراطية وجرياً على عادة اتباعها اتحادات أخرى لتفادي اختيار عواصم الدول الكبيرة مقرات لسلطات اتحادية كضمان لتقليل تأثيرها على اتخاذ القرار. فهذا ما جرى حين اختيرت واشنطن عاصمة للولايات المتحدة وفضلت بروكسل وستراسبورغ ولوكسمبورغ باعتبارها مراكز سياسية على لندن وباريس وبرلين. ولدنيا -ما شاء الله- تجربة رائعة في الجامعة العربية ومقرها القاهرة حيث تنكس مقرات مؤسسات الجامعة. وقد اختيرت أيضاً مقراً للبرلمان العربي الموحد الذي فضل مغادرة دمشق.

على أية حال، فإن وثيقة الغرفة مليئة بإحصاءات تستوقف النظر.. فقد بلغ الناتج المحلي المشترك لمجلس التعاون ١٠٤ تريليون دولار (٢٠١١)، بزيادة ٢٩٪ (٢٠١٠)، وبنسبة نمو حقيقي قدرها ٧.٨٪. ويتجاوز الاقتصاد الخليجي نصف الاقتصاد العربي ككل. ويعيداً عن كل ما قيل عن الأزمة الدولية وانتقالها إلى الخليج اتضح أن دول المجلس حققت إنجازاً وسط أنواع الأزمة، وأن الأمور لم تكن سيئة بأية حال وليس بصحيح أنه إن عبس أحد بلندن أو نيويورك ستصاب عواصم دول المجلس الخليجي بالزكام.

أمر آخر.. فعلى رغم ما رافق مشروع السوق الخليجية من اضطراب فقد قفزت تجارة دول الخليج البينية من ٦ مليارات دولار (١٩٨٤) إلى ١٥ مليار (٢٠٠٢) ثم ٦٥ مليار (٢٠١٠). ويضاف إلى ذلك ارتفاع أعداد عاملين خليجيين بالحكومة بدول أعضاء من ٩٠٧٠٠ موظف (٢٠٠٤) إلى ١٢٢٠٠ (٢٠٠٧) ١٥٨٤٦ (٢٠١٠). واستقطبت الكويت أكثر الخليجيين فبلغوا ١٩ ألفاً بالقطاع الأهلي و١١ ألفاً بالقطاع الحكومي. وباعتماد البطاقة للعبور انتقل ١٦ مليون خليجي (٢٠١٠) بين دول الخليج ودرس ٣٨٠٠٠ طالب وطالبة خليجية بدول خليجية وخارج بلدهم.

بقيت نقطة أخيرة لا أدري مدى صحتها وهي القول بتمتع الخليج ببنية تحتية، تعتبر «الأفضل بالعالم» ولا أدري إن كنا قد بلغنا الأرب وصلنا إلى تلك الحاصل. وكل منجته نصيباً.

المناقصات البحرينية والخليجية

Oman	
Title	Supply & installation of medical equipment
Tender No.	290/2011
Closing Date	Saturday, January 28, 2012
Details	Supply & installation of medical equipment for accident and emergency unit at Mahdha H/C in Al Buraimi Governorate. Open to specialized companies/pharmacies registered with tender board. Documents can be obtained by payment of RO30.
Company	Ministry of Health Ministry of Health Building, Al Wizarat Street, Al Ghubra Area, PO Box 393, Muscat 100 Oman Oman Tel: +968 24602177 Fax: +968 24603260 Email: moh@moh.gov.om Web Site (URL): www.moh.gov.om
Title	Supply of surgical items
Tender No.	257/2011
Closing Date	Saturday, January 21, 2012
Details	Supply of surgical items (bone anchored implants). Open to specialized companies/pharmacies registered with tender board. Documents can be obtained by payment of RO45.
Company	Ministry of Health Ministry of Health Building, Al Wizarat Street, Al Ghubra Area, PO Box 393, Muscat 100 Oman Tel: +968 24602177 Fax: +968 24603260 Email: moh@moh.gov.om Web Site (URL): www.moh.gov.om
Title	Construction grade separated interchange
Tender No.	343/2011
Closing Date	Monday, January 30, 2012
Details	Construction grade separated interchange at Al Robat, Salalah, Muscat street (Part 1) & dualization of Al Rabat street up to Dahariz roundabout (Part 2). Documents can be obtained by payment of RO3,000.
Company	Supreme Committee for Town Planning PO Box 834, Muscat, PC 100 Oman Tel: +968 24480687/24482461 Fax: +968 24483170 Email: info@sctp.gov.om Web Site (URL): www.sctp.gov.om

Qatar	
Title	Fabrication, installation of shaded car parking
Tender No.	ST11111500
Closing Date	Monday, February 06, 2012
Details	Fabricate, supply and install shaded car parking at Ras Abu About (RAA) compound, Doha. Bid bond is QR20,000. Documents can be obtained by payment of QR200.
Company	Qatar Petroleum Contracts Department, Corporate Division, PO Box 3212, Royal Plaza, G Wing, 4th Floor, Room G11, Doha Qatar Tel: +974 44774324/44402000 Fax: +974 44831125
Title	EPIC work at Dukhan fields
Tender No.	LT11112300
Closing Date	Sunday, January 29, 2012
Details	EPIC work of instant monitoring system within Dukhan fields. Bid bond is QR60,000. Documents can be obtained by payment of QR200.
Company	Qatar Petroleum Contracts Department, Operation Division, PO Box 3212, Royal Plaza, G Wing, 4th Floor, Room G13, Doha Qatar Tel: +974 44774324/44402000 Fax: +974 44831125
Title	Supply of IT consumables
Tender No.	LTC/542/2011
Closing Date	Sunday, January 15, 2012
Details	One year price agreement for supply of IT consumables. Bid bond is QR20,000. Documents can be obtained by payment of QR500.
Company	Qatar General Electricity & Water Corporation PO Box 41, Corniche Street, Number 61, Sheraton Roundabout Dafna Area, Doha Qatar Tel: +974 4845555 Fax: +974 4845496 Email: contactus@km.com.qa

Kuwait	
Title	Completion of dental unit
Tender No.	TI/538/2011/2012
Closing Date	Tuesday, January 24, 2012
Details	Completion of dental unit. Bid bond is KD4,200. Documents can be obtained by payment of KD100.
Company	Central Tenders Committee - Ministry of Health PO Box 1070, 13011 Safat Kuwait Tel: +965 2401200/800088/2429083 Email: info@ctc.gov.kw Web Site (URL): www.ctc.gov.kw
Title	O&M of network devices in hospital
Tender No.	R/MXP/53/2011/2012
Closing Date	Tuesday, January 24, 2012
Details	Operation and maintenance of network devices and integrated automated information system for the hospital, Mubarak Al-Kabeer, Farwaniya and Jahra. Bid bond is KD9,400. Documents can be obtained by payment of KD230.
Company	Central Tenders Committee - Ministry of Health PO Box 1070, 13011 Safat Kuwait Tel: +965 2401200/800088/2429083 Email: info@ctc.gov.kw Web Site (URL): www.ctc.gov.kw
Title	Emergency maintenance work
Tender No.	SP/1/267
Closing Date	Sunday, February 12, 2012
Details	Emergency maintenance work at the highway in Kuwait. Bid bond is KD40,000. Documents can be obtained by payment of KD500.
Company	Central Tenders Committee - Ministry of Public Works PO Box 1070, 13011 Safat Kuwait Tel: +965 2401200/800088/2429083 Email: info@ctc.gov.kw Web Site (URL): www.ctc.gov.kw